

## المحاضرة رقم 11 و12: الحركة الوطنية الجزائرية 1 و2 (التيار الإصلاحي والإستقلالي والتيارات الأخرى)

### 1. مفهوم الحركة الوطنية الجزائرية

لتحديد بداية "الوطنية الجزائرية" إنقسم المؤرخين إلى قسمين. الفريق الأول . فيرجعها إلى فاتح العشرينات من القرن العشرين، وبالذات إلى حركة الأمير خالد (1919-1923)، ونشأة منظمة "نجم الشمال الإفريقي" سنة 1926، وهناك من يرجع بدايتها فينطلق من سنة 1912 عند فرض فرنسا التجنيد الإجباري على الجزائريين، ومعارضة الرأي العام له على ذلك من توتر عام. هي شكل من أشكال مقاومة الإستعمار وهي عبارة عن جمعيات وتنظيمات سياسية أخذت تيارات مختلفة قادها نخبة من المناضلين من أجل تخليص الشعب الجزائري من الإستعمار الفرنسي.

تُمثل الحركة الوطنية مجموعة التنظيمات السياسية والجمعيات الإصلاحية التي انبثقت عقب الحرب العالمية الأولى. استهدفت هذه الحركة الارتقاء بالشعب الجزائري، الدفاع عن مقدراته، والنضال بكافة الوسائل السلمية لاسترداد حقوقه المسلوبة.

### 2. أهم الاتجاهات السياسية وأبرز مطالبها:

#### أ/ اتجاه المحافظين:

المعارضين للفكر الغربي ومشاريع الإدماج والتجنيس من الشيوخ والعلماء والمصلحين.

#### ب/ اتجاه النخبة:

من خريجي المدارس الفرنسية والمتأثرين بالثقافة الأوروبية الغربية.

#### ج/ النوادي والجمعيات: أهمها:

الجمعية الرشيدية 1902 - نادي صالح باي 1908 - الجمعية التوفيقية، نادي الشباب

الجزائري 1909، نادي الترقى: 1927: النواة الأولى لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

## د/ الاتجاه الاستقلالي:

1) حركة الإخاء الجزائري: «دعاة المساواة 1919، التمثيل البرلماني بزعامة (الأمير خالد)

2) نجم شمال افريقيا 1926 - حزب الشعب 1937: بزعامة (مصالي الحاج)

### المطالب:

✓ الاستقلال التام للجزائر، إلغاء القوانين الاستثنائية، ترسيم اللغة العربية، حرية التعبير، الصحافة، الحقوق السياسية والنيابية....

3) حركة الانتصار للحريات الديمقراطية: 1946: أزمة الحزب، الانشقاق (الصراع بين

المركزيين والميساليين)، ظهور التيار الوطني الثوري (جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني) واندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 الى غاية 1962.

و/ الاتجاه الليبرالي: فيدرالية المنتخبين الجزائريين 1927: (فرحات عباس، ابن التهامي، ابن

جلول)

### مطالبه:

✓ المساواة في الحقوق السياسية والاجتماعية بين الجزائريين والمستوطنين.

✓ أحباب البيان والحرية، الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري 1944

✓ تحقيق الإدماج، إلغاء القوانين الاستثنائية، حق التمثيل النيابي...

## ه/ الاتجاه العالمي:

✓ الحزب الشيوعي الجزائري: 1935: امتداد للحزب الشيوعي الفرنسي، زعيمه (موريس

طوريس)، أما الجزائري، زعيمه (عمار أوزقان).

### مطالبه:

✓ المساواة مع الفرنسيين ضمن الاتحاد الفرنسي، الجنسية الفرنسية.

## ي/الاتجاه الاصلاحي:

➤ **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (05 ماي 1931):** (ابن باديس، الابراهيمى)

✓ الدفاع عن مقومات الأمة وثقافتها وانتماءها (اللغة، الدين، الانتماء)

✓ مواجهة سياسة التنصير والفرنسة والإدماج ...، تحت شعار: "الجزائر وطننا، الإسلام

ديننا والعربية لغتنا."

**المراجع المعتمدة:**

✓ عالم مليكة: تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، السنة الثالثة/ ليسانس تاريخ، جامعة

الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-قسم العلوم الإنسانية.